Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخدرى قال قال رسول الله ﷺ أرحم أمتى بها أبو بكر وأقواهم فى دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم على وأفرضهم زيد وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأبو هريرة وعاء للعلم أو قال وعاء العلم وعند سلمان علم لايدرك وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر ﴿ قال أبو عمر ﴾ رضى الله عنه فضل رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه بفضائل خص كل واحد منهم بفضيلة وسمه بها وذكره فيها ولم يأت عنه عليه الصلاة والسلام انه فضل منهم واحدا على صاحبه بعينه من وجه يصح ولكنه ذكر من فضائلهم مايستدل به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين والعلم وكان صلى الله ﷺ أحلم وأكرم معاشرة وأعلم بمحاسن الأخلاق من أن يواجه فاضلا منهم بأن غيره أفضل منه فيجد من ذلك فى نفسه بل فضل السابقين منهم وأهل الاختصاص به على من لم ينل منازلهم فقال لهم لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا مابلغ مد أحدهم ولانصيفه * وهذا من معنى قول الله تعالى لايستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا ومحال أن يستوى من قاتله ﷺ مع من قاتل عنه * وقال رسول الله ﷺ لبعض من لم يشهد بدرا وقد رآه يمشى بين يدى أبى بكر تمشى بين يدى من هو خير منك وهذا لانه قد كان أعلمنا ذلك فى الجملة لمن شهد بدرا والحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر فى باب كل واحد منهم مابلغنا من فضائله ان شاء الله ﴿ وبعد ﴾ فان العلم محيط بأن السنن أحكام جارية على المرء فى دينه فى خاصة نفسه وفى أهله وماله ومعلوم ان من حكم بقوله وقضى بشهادته فلابد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحالته * ونحن وان كان الصحابة رضى الله عنهم قد كفينا البحث عن أحوالهم لاجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول * فواجب الوقوف على أسمائهم والبحث عن سيرهم وأحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك سبيله واقتدى به وأقل مافى ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لايقدر أحد ينسب إلى علم الحديث بجهله ولاخلاف علمته بين العلماء ان الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله ﷺ